بسم الله الرّحمن الرّحيم، إنّ الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِ الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فيا أمّة الحبيب الأعظم، لا بدّ لكّل مسلمٍ أن يعي حقيقة الإسلام، وأن يزن كلّ فعلٍ له وكلّ قولٍ له بميزان الشّريعة، فميزان الشّريعة عادلٌ ولا شكّ في ذلك أبدًا، واعملوا يا إخواني أنّ التقوى هي سبيل الخلاص، وهي الطّريق الّذي يؤدّي إلى الجنّة، فاتقوا الله تعالى حقّ تقاته، واعبدوه واصطبروا لعبادته، واشكروه على نعمه الّتي لا تعدّ ولا تُحصى، وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر لعلّكم تُرحمون يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون.

خطبة الجمعة عن التستر التجاري

يا عباد الله، أمر الله سبحانه وتعالى المسلم بأن يعمل ويجتهد ويسعى في عمله بالطّرق المشروعة ليكسب رزقه في هذه الدّنيا، فيعيش حياةً كريمةً خاليةً من الفقر والذّلّ والمهانة، ومن هنا نجدّ أنّ الحياة الكريمة مرتبطةٌ بالعمل الشّريف الّذي أباحه الإسلام، ولقد حرّم تعالى العديد من الطّرق والسّبل الّتي تُكسب المرء مالًا غير طيّبٍ لن ينفعه في الدّنيا أو في الآخرة، وأحد هذه السّبل هو التستر التجاري، والّذي له أشكالٌ وصورٌ عديدةٌ في مجتمعاتنا اليوم، والتستر التجاري يكون بالتغرير والغشّ في المعاملات، ممّا يؤدّي إلى أكل أموال النّاس بالباطل وبغير وجه، ولقد حرّمه الكثير من كبار العلماء، لما فيه من مخالفة وليّ الأمر ومخالفة القوانين والأنظمة، بالإضافة إلى أنّه أسلوبٌ يتمّ به خداع النّاس وتغريرهم والتّحايل عليهم، كما أنّ أهل العلم عدّوه من عقود العمل المخالفة للشّريعة الإسلاميّة حيث يُخالف ظاهر هذا العقد باطنه، وذلك محرّمٌ في الإسلام، وعلى كلّ مسلمٍ يخاف الله تعالى الابتعاد عن هذا العمل المحرّم الّذي يجعله يأكل مالًا حرامًا يكون نارًا في أحشائه يوم القيامة.

اعلم أخي المسلم أن مصادر الرّزق الطّيب الحلال كثيرةٌ جدًا، وأنّ الله تعالى قد قسم لكلّ إنسانٍ منذ الأزل وإلى الأبد رزقه، وهو آخذه لا محالة من ذلك، وأنّ الله تعالى هو الرّزاق الكريم، والله تعالى لا يضيّع رق ولا أجر أيّ أحدٍ من النّاس، والله لا يظلم أحدًا.

خاتمة خطبة الجمعة عن التستر التجاري

وفي ختام خطبتنا أنبّهمكم على أنّ الاستغفار والدّعاء من سبل الرزق الحلال الطّيّب وكثرته، وأنّ الشّكر على ما بين أيدينا من النّعم يزيدها بإذن الله تعالى، فالحمد لله ربّ العالمين على ما منّ عليه بنا، ونستغفره ونتوب إليه من سيّئات أعمالنا وأقوالنا، ونرجوه أن يبارك لنا في مالنا ورزقنا وملكنا، اللهمّ أغننا بحلالك عن حرامك، وأغننا بفضلك عمّن سواك، لا إله إلّا أنت سبحانك إنّا كنا ظالمين.